

— ٧٩ —

العظمى ؛ ووظيفته بيننا هي : أن يوضح رسالتنا ، لا الشيء المكتوب بل الشيء نفسه ، في عمائقه الحية وبتمامه .

إن الشاعر شاهد العصر .

لكن الرياح سرعان ما تستأنس ، أى تتخذ طابعاً إنسانياً ، وهذا ما يعجده النشيد الرابع . لقد عرف الإنسان أنه فان ، ولكن في هذا القناء نفسه عظمته ، كالرياح ، فهي متغيرة فانية باستمرار ، وفي هذا سر عظمتها . وهكذا الإنسان : فليتحالف مع الرياح ، وليحاكها في حركتها وفعالها ، فتلك رسالته في الوجود .